

وقال هذا ينكسر في الماهية وذلك لا يجوز لئلا يقع الحذف
 يسبدي محمد رضي الله عنه يتروضا خاطره فقال لهم الطريق ما هي
 كلام كبريكم انما هي طريق ذوق فمن اراد مسكر الذوق فليأت طيبه
 واجوده حتى قطع قلبه وارقيه حتى يذوق ولا فليتك عن هذه الطائفة
 فان لم يسم فاقول **وكان** رضي الله عنه يقول الساكون ثلاثة وهو
 جلاي وهو ابي السريرة اميل وجمالي وهو ابي الحقيقه اميل
 وكالي جامع لهما على حد سواء وهو منهما افضل واكمل **وكان** رضي الله
 عنه يقول حد الصفات مستعمل على النبي والاشياء على حد كلتي
 الشهادتين سواء فان نظرت اليهما من حيث تدبر الذات بها وهو
 طرف النبي قلت ليست بي هو كلا لانه وان نظرت اليها من حيث
 تعلمها بالذات وهو طرف الاشياء قلت ولا غيره كالا الله فلا
 يجوز الوقف عند قوله ليست بي هو كما لا يجوز الوقف عند قوله لاله
 حدا في الاول من اثبات الغيبة المحضة لصفات الله تعالى وفي
 الثاني حد من النبي المحض لذات الله تعالى هذا الحكم كل كلام متعمد
 اللفظ متحد المعنى وذلك ان الكلمات المنطوقة على معنى واحد
 من نبطه بعضها ببعض كقولهم ليست بي هو ولا غيره فلا يجوز التكلم
 على بعض منها دون بعض لان ذلك مما يحل بالمعنى لو اريد من حيث
 انه يكلف لفظ الكلام معنى اخر وهذا مما يفسد نظام الكلام ويحرفه
 عن سبيل الاستقامة **وكان** رضي الله عنه يقول انما اوجد
 العالم اجساما وجواهر او اعراضا لفيضها وموصوف بها ليعلمنا
 بالفرقان بيننا وبينه وقد استوي على العرش بقدمه وبيداته
 وعلى جميع الكون بعلمه وصفاته قلت وفي قوله وبيداته نظرت
 فان الذات لا يصح في حقها استواء كما اجمع عليه المحققون وانما بقا

استوي

استوي تعالى بصفته الرحمانية على العرش فوجه ذلك الاستوي
 جميع من تحت العرش اماما مطلقا واما رحمة مغيا بغاية رحمة لها
 الكفار بالعموية في دار الدنيا والله اعلم **وكان** رضي الله عنه يقول
 في معنى قول حجة الاسلام ليس في الامكان ابدع مما كان ابي ليس
 في الامكان ابدع حكمة من هذا العالم يحكم بها عقولنا بخلاف
 ما اسنا ثر الله تعالى بعلمه وبادراكه وابدعته خاصة به فهو اكمل
 وابدع حسنا من هذا العالم بالنسبة اليه تعالى وحده فلو كان
 هذا العالم يدخله نقص لتقص كل الوجود وهو كامل باجماع
 لانه لا يتدبر من الاكمل الا كامل قال تعالى والتميز بيننا بها ابي
 وانما الموصوفون والارض فوسنا هانفتم الماهدون ومعلوم ان
 الامتداح لا يكون الا في ما هو غاية وهماية ولا فكيف يمدح الحق
 تعالى بمفضول **وكان** رضي الله عنه يقول من واجب حسنات
 الاثر ان تهود الاعيان لترتيب العبادة والاحكام في هذه الدار
 وان كان ذلك من سببات المقربين الذين استغفر قلم الانوار
 واستهلك عندهم السوي استهلك الليل في النهار **وكان** يقول
 اطلب طريق ساداتك وان قالوا واياك وطريق غيرهم وان طلوا
 وكفى شر فابعلم العموم قول موسى عليه الصلاة والسلام المحضر
 هل تبعك على ان تعلى مما علت رسدا قال وهذا اعظم
 دليل على وجوب طلب علم الحقيقه كما يجب طلب علم الشريعة
وكان يقول ابن الشريعة ناظر بعين الحكم الظاهر وبسيرة
 فعل الخلق اليهم لوجه الخطاب وترتيب الاحكام عليهم والله اعلم
 وما تعلمون واول الحقيقه ناظر بعين الحكمة الباطنة وبسيرة
 الفعل في الخلق لانه لفاعل الحقا حقيقه ورتك بخاق ما يشا